

المحاضرة الرابعة: العقود المستقبلية

Futur Contract

1. تعريف العقود المستقبلية

العقود المستقبلية هي اتفاق الزامي بين طرفين يلتزم فيه الطرف الاول بشراء /بيع اصل ما و يلتزم فيه الطرف الثاني ببيع /شراء ذلك الاصل من الطرف الاول بسعر يحدد عند ابرام العقد و يثبت فيه بينما يتم التسليم في تاريخ مستقبلي. و هذا مقابل دفع مبلغ نقدي عند التعاقد الى البورصة يسمى الهامش .

2. أطراف العقد المستقبلي :

يبرم العقد المستقبلي بين طرفين هما :

أ- **مشتري العقد المستقبلي** : يسمى كذلك متخذ المركز الطويل هو الطرف الاول في العقد المستقبلي و الذي يلتزم بشراء/بيع اصل محل التعاقد من الطرف الثاني عند تاريخ الاستحقاق قابل دفعه لمبلغ الهامش.

ب- **بائع العقد المستقبلي** : يسمى كذلك بمتخذ المركز القصير هو الطرف الثاني في العقد المستقبلي و الذي يلتزم امام الطرف الاول بتسليم او استلام الاصل محل التعاقد عند تاريخ استحقاق العقد مقابل دفعه لمبلغ الهامش.

3. خصائص العقود المستقبلية :

تتميز العقود المستقبلية بالخصائص التالية :

- انها عقود نمطية اي معيارية فكل العقود في السوق الواحد متشابهة تماما سواء من حيث عدد وحدات الاصل محل التعاقد نوع الاصل منطقة التسليم فترة التسليم....و تختلف العقود في السعر فقط.

-انها عقود تبرم و تتداول في سوق منظمة حيث يتحدد سعرها بناء على العرض و الطلب على العقود.

-انها عقود لا تنطوي على خطر عدم الوفاء بالالتزامات لوجود دار التسوية.

4. دار التسوية ونظام الهامش في العقود المستقبلية

1.4. دار التسوية

هي هيئة منفصلة عن البورصة و لكن مرتبطة بها من حيث التعامل. تلعب دورا هاما في كل معاملة من خلال تصفية مراكز متعاملين في كل يوم عمل. كما تضمن دار التسوية تسوية العقود حيث تمثل الطرف البائع امام كل مشتري ادا تعرض البائع في العقد لخطر عدم الوفاء بالتزاماته او الطرف المشتري امام كل بائع ادا ما تعرض

المشتري لخطر عدم الوفاء بالتزاماته. و بذلك فان بيت المقاصة تضمن عدم التعرض لخطر عدم الوفاء بالتزامات في العقود المستقبلية. وتستمد بيت المقاصة هذه القوة المالية في سوق العقود المستقبلية من خلال نظام الهامش.

2.4. نظام الهامش:

هو نظام أساسي في سوق العقود المستقبلية يعطي القوة المالية لبيت المقاصة لمواجهة اية التزامات يعجز الاطراف عن الوفاء بها وهناك نوعان من الهامش هما :

أ- **الهامش المبدئي** : هو مبلغ مالي يدفعه كلا الطرفين المتعاقدين في العقد المستقبلي الى دار التسوية عند تاريخ ابرام العقد و تتراوح قيمته ما بين 5% و 15% من قيمة العقد.

ب- **هامش الصيانة**. (الوقاية): هو الحد الأدنى للهامش المبدئي و الذي يجب ان لا ينخفض عنه . تتراوح قيمته ما بين 75% و 80%.

من خلال المراجعة اليومية و المستمرة للهامش المبدئي فادا انخفض الهامش المبدئي عن هامش الصيانة فانه يجب تعليته و ذلك من طرف المستثمر الى مستوى الهامش الأولي.

إن مقدار المبلغ الذي يقوم المستثمر بإيداعه يدعى هامش التباين فإذا لم يرق بذلك على الفور تقوم بيت السمسرة بغلق (اقفال) مركز المستثمر بإبرام صفقة عكسية لحسابه وارجاع الأموال المودعة في الحساب بعد طرح الخسارة وعمولات السمسرة والنفقات الأخرى.

5. مثال عن العقود المستقبلية

اتصل مستثمر بتاريخ 12 ديسمبر 2020 بأحد السماسرة في بورصة نيويورك للسلع من أجل شراء عدد من عقود الذهب.

الهامش الأولي: 5% من قيمة العقد (الصفقة).

اشترى 4 عقود مستقبلية حيث حجم العقد الواحد هو 2000 أونصة بسعر 3 دولار للأونصة.

هامش الصيانة: 1500 دولار.

تمّ الدخول في العقد في 12 ديسمبر 2020 بسعر 3 دولار وتم انخائه في 23 ديسمبر 2020 بسعر 2,96 دولار.

كانت أسعار التعاقد المستقبلية على الذهب مثل ما هو مبين في الجدول التالي:

اليوم	12/12	13/12	15/12	16/12	20/12	23/12
سعر العمليات الآجلة بالدولار	3	2.96	3.07	3.04	1.98	2.96

المطلوب:

1. وضح طريقة عمل الهامش لطرف ذوي مركز طويل (المشتري) في الاربع عقود مستقبلية على الذهب؟

2. وضح طريقة عمل الهامش لطرف ذوي مركز قصير (البائع) في الاربع عقود مستقبلية على الذهب؟

طريقة عمل الهامش لطرف ذوي مركز طويل (المشتري) في الاربع عقود مستقبلية على الذهب

اليوم	سعر العمليات الآجلة بالدولار	المكسب اليومي الربح / الخسارة	المكسب المتراكم	رصيد حساب الهامش بالدولار	طلب تعلية الرصيد
12/12	3	0	0	1200	
13/12	2.96	320 -	320 -	880	320
15/12	3.07	880 +	560 +	2080	
16/12	3.04	240 -	320 +	1840	
20/12	1.98	8480 -	8160 -	6640 -	
23/12	2.96	7840	320 -	1200	

التعليق:

في تاريخ 13/12/2020

انخفض سعر العمليات الآجلة الى 2,96 دولار للاونصة وبذلك يكون المستثمر قد خسر 320 دولار أي:

$$2000 * 4 * (3 - 2,96)$$

انخفض رصيد حساب الهامش ليصبح 880 دولار وبالتالي يطلب من المستثمر في هذه الحالة بإيداع مبلغ إضافي يدعى هامش التباين يقدر ب 320 ليرتفع رصيد حساب الهامش الى 1200 والذي يمثل مستوى الهامش الأولي.

طريقة عمل الهامش لطرف ذوي مركز قصير (البائع) في الاربعة عقود مستقبلية على الذهب

اليوم	سعر العمليات الآجلة بالدولار	المكسب اليومي الربح / الخسارة	المكسب المتراكم	رصيد حساب الهامش بالدولار	طلب تغطية الرصيد
12/12	3	0	0	1200	
13/12	2.96	320+	320+	1520	
15/12	3.07	880-	560-	640	560
16/12	3.04	240+	320-	1440	
20/12	1.98	8480+	8160	9920	
23/12	2.96	7840-	320	2080	

التعليق:

في تاريخ 13/12/2020

انخفض سعر العمليات الآجلة الى 2,96 دولار للأونصة وبذلك يكون المستثمر قد ربح 320 دولار أي:

$$4 * 2000 * (3 - 2,96)$$

في تاريخ 15/12/2020

ارتفع سعر العمليات الآجلة الى 3.07 دولار للأونصة وبذلك يكون المستثمر قد خسر 880 دولار أي:

$$4 * 2000 * (3.07 - 2.96)$$

انخفض رصيد حساب الهامش ليصبح 640 دولار وبالتالي يطلب من المستثمر في هذه الحالة بإيداع مبلغ إضافي يدعى هامش التباين يقدر ب 560 ليرتفع رصيد حساب الهامش الى 1200 والذي يمثل مستوى الهامش الأولي.